

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث

عنوان البحث

(دور الذكاء العاطفي كسمة لدى القادة وتأثيرها على زيادة أرباح الشركات)

مهمة رقم 5

إعداد: أماني عبدالله العتيبي
رقم جامعي: 241002204
بإشراف الدكتورة: ميار وليد

عنوان البحث الاساسي

• دور الذكاء العاطفي كسمة لدى القادة و تأثيرها

في زيادة أرباح الشركات

هدف البحث

- استكشاف وتحليل تأثير الذكاء العاطفي كصفة شخصية لدى القادة على زيادة الأرباح وتحسين الأداء المالي للشركات، وتقديم توصيات عملية لتعزيز هذه السمة لتحقيق مكاسب مالية ملموسة، بالإضافة إلى تحسين الأداء التنظيمي من خلال تحقيق بيئة عمل إيجابية ومنتجة

منهجية البحث

متغيرات البحث

- المتغير المستقل – الذكاء العاطفي لدى القادة كسمة
- المتغيرات التابعة – نمو الإرادات – تحسين الأداء

التنظيمي

النتائج الرئيسية المرجوة والاستنتاجات

- وجود علاقة وطيدة بين سمة الذكاء العاطفي في القائد والنجاح المؤسسي الذي ينتج عنه زيادة في الإيرادات، وسيتم إثبات ذلك من خلال الدراسة للإجابة على الفرضيات التالية:

فرضية رقم 1: يساهم القادة ذو المستويات الأعلى من الذكاء العاطفي بشكل كبير في النجاح التنظيمي

فرضية رقم 2: يساهم القادة الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الذكاء العاطفي بشكل كبير في زيادة الإيرادات

الدراسة المحلية: (تم نشر الدراسة في عام 2022م)

العنوان	استراتيجيات الذكاء العاطفي والقيادة التحويلية وتأثيرها في رأس المال البشري ضمن رؤية المملكة 2030 (بالتطبيق على عينة من القيادات الإدارية لمجموعة من الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية)
أسماء الباحثون	د/سليمان بن أحمد الشهري – د/محمد أنس شمسي – د/ابهيжит غوش
الأهداف	التعرف على مدى تطبيق استراتيجيات الذكاء العاطفي في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ضمن رؤية المملكة 2030، وكذلك التعرف على واقع إدارة رأس المال البشري في هذه الشركات، وتحديد مدى ممارسة القيادة التحويلية في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية

المنهج البحثي

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

النتائج

توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات الذكاء العاطفي والقيادة التحويلية تُطبَّق بشكل جيد في الشركات الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وتوجد علاقة إيجابية قوية بين تطبيق هذه الاستراتيجيات وإدارة رأس المال البشري. القيادة التحويلية كانت لها التأثير الأكبر، حيث تفسر حوالي 76% من التغيرات في إدارة رأس المال البشري. قدمت الدراسة توصيات بمساعدة القادة على تطوير رؤية مستقبلية وتعزيز التعلم المستمر لتحسين أداء الموظفين

أوجه الاتفاق

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية المحلية والدراسة الافتراضية كلا الدراستان تشمل التركيز على أهمية الذكاء العاطفي كعامل مؤثر في الأداء التنظيمي، سواء من خلال تحسين إدارة رأس المال البشري أو زيادة أرباح الشركات. كلتا الدراستين تعترفان بأهمية الذكاء العاطفي في تحسين القدرات القيادية وتأثيره الإيجابي على النتائج المؤسسية، مما يؤكد على الدور الحيوي للذكاء العاطفي في تعزيز الأداء والنجاح على مستوى الشركات

أوجه الاختلاف

الدراسة الافتراضية تختلف عن الدراسة الحالية المحلية في أن الأول يركز على الذكاء العاطفي كصفة فردية لدى القادة وتأثيره المباشر على الربحية المالية للشركات، بينما الثاني يركز على استراتيجيات الذكاء العاطفي وممارسات القيادة التحويلية وتأثيرها على إدارة رأس المال البشري في إطار رؤية المملكة 2030، مما يشمل نطاقاً أوسع يتضمن التحولات التنظيمية والتنمية البشرية

الدراسة العربية: (تم نشر الدراسة في عام 2019م)

العنوان	مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بفعالية أداء فرق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة
أسماء الباحثون	بهاء سعدي سعيد إكريم، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز موسى محمد ثابت
الأهداف	هدف الدراسة هو معرفة مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بفعالية أداء فرق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة

المنهج البحثي

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

النتائج

أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وفعالية أداء فرق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، مع وجود فروق في متوسطات استجابات المبحوثين تعزى للمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان العمل، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والمستوى الاقتصادي. وأكدت النتائج أن تبني مهارات الذكاء العاطفي ضروري لإدارة وتنفيذ المشاريع بفعالية، وأوصت بتشجيع العاملين على التعبير عن عواطفهم واستخدام التجارب السابقة كفرص للتعلم والتطوير

أوجه الاتفاق

تتشترك الدراسة الحالية والبحث الافتراضي في التركيز على أهمية الذكاء العاطفي وتأثيره المباشر على الأداء الفعال والنجاح. كلا الدراستين تؤكدان أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً حاسماً في تحسين فعالية العمل، سواء كان ذلك على مستوى فرق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية أو على مستوى القادة في الشركات وتأثيرهم في زيادة الأرباح. كما تشير كلاهما إلى أن تبني مهارات الذكاء العاطفي يُعزز من قدرة الأفراد على إدارة العواطف بشكل إيجابي لتحقيق النجاح المهني والمؤسسي.

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة الافتراضية في نطاق التطبيق والتركيز الأساسي. بينما تركز الدراسة الحالية على العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وفعالية أداء فرق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، أما يركز البحث الآخر على دور الذكاء العاطفي كسمة لدى القادة وتأثيره في زيادة أرباح الشركات. بمعنى آخر، الدراسة الحالية تهتم بأداء الفرق والمشاريع في المؤسسات الأهلية، في حين يركز البحث الآخر على القيادة والأداء المالي في الشركات.

الدراسة الأجنبية: (تم نشر الدراسة في عام 2021م)

العنوان	The Role of Emotional Intelligence in Organizational Performance
أسماء الباحثون	Beatrix Séllei - Heléna Krén
الأهداف	تهدف الدراسة إلى فحص ما إذا كان الذكاء العاطفي يؤثر على الأداء التنظيمي في المؤسسات المالية الناجحة. تم استخدام استبيانات عبر الإنترنت وأيضاً مقابلات مع القادة لجمع المعلومات، وتم استقصاء البيانات حول نجاح المؤسسات من النظام الضريبي الوطني. يهدف البحث إلى تحليل مدى تأثير بعض الكفاءات العاطفية مثل الوعي الذاتي وإدارة الذات وفهم مشاعر الآخرين على أداء المؤسسات، وتحديد ما إذا كان الوعي الذاتي يمكن أن يكون متغيراً تنبؤياً للأداء. كما تقترح الدراسة إجراء مزيد من الأبحاث لتوسيع نطاق التحليل ليشمل مؤشرات أداء أخرى وأنماط القيادة المختلفة

المنهج البحثي
منهجاً كمياً باستخدام الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً

النتائج
أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء العاطفي، وخاصة الوعي الذاتي وإدارة الذات، له تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي في المؤسسات المالية الناجحة. توصلت الدراسة إلى أن القادة الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء العاطفي قادرون على تحسين بيئة العمل وتحفيز فرقهم بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى أداء تنظيمي أعلى. وعلى الرغم من أن الذكاء العاطفي لم يكن المؤشر الوحيد للأداء، إلا أنه يُعتبر عاملاً مهماً يساهم في تحسين فعالية القادة والأداء العام للمؤسسة

أوجه الاتفاق

تتفق الدراسة مع البحث الافتراضي "دور الذكاء العاطفي كسمة لدى القادة وتأثيرها في زيادة أرباح الشركات" في أن الذكاء العاطفي لدى القادة، وخاصة الوعي الذاتي وإدارة الذات، يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة فعالية فرق العمل، مما ينعكس إيجابيًا على الأرباح والنجاح المالي للمؤسسات. أظهرت النتائج أن القادة ذوي الذكاء العاطفي العالي يمكنهم خلق بيئة عمل محفزة، تؤدي إلى أداء أفضل وزيادة في الأرباح.

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسة عن البحث الافتراضي في أنها لا تركز فقط على الربحية كمعيار للأداء التنظيمي، بل تشمل مجموعة متنوعة من مؤشرات الأداء التنظيمي، مثل تأثير الكفاءات العاطفية على بيئة العمل والإنتاجية العامة. كما أن الدراسة تشير إلى وجود بعض العوامل الوسيطة الأخرى التي قد تؤثر على العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء، مما يعقد الفهم البسيط بأن الذكاء العاطفي يؤدي مباشرة إلى زيادة الأرباح.

الحمد لله رب العالمين